AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/781
S/1995/981
22 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الخمسون

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان أرتوغ ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين أ. جيلم
الممثل الدائم

271195 271195 95-36827

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام
من السيد عثمان أرتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي أتشرف بالإشارة الى الرسالة المؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ الموجهة إليكم من ممثل قبرص لدى الأمم المتحدة (A/50/715-S/1995/918) حول منشآت مزعومة يدعى أنها تشكل مساسا بإتفاق إخلاء المواقع من الأفراد لعام ١٩٨٩.

وأود، ردا على إدعاءات ظهور "معلومات جديدة" عن إقامة منشآت على حصن يغيتلر (روكاس) في القطاع القبرصي التركي من نيقوسيا، أن أؤكد بطلان هذه المزاعم تماما، وأنها لا تختلف عن سابقاتها التي أثيرت في إطار الموضوع وجرى تفنيدها بشكل قاطع في رسالتكم الى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٥، وجاء فيها "أن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص ترى أن المنشآت في حصن روكاس، والمواد المستخدمة فيها، لا تدل حتى الآن على أعمال تنطبق عليها المواصفات العسكرية المعتادة، أو تتفق مع أي فكر عسكري واضح". ومن ناحية أخرى، وكما هو معروف لديكم تماما، تتمتع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بحرية كاملة لدخول الموقع في أي وقت، وتراقب المنطقة على مدار الساعة من مركز مراقبة مطل عليها، ويسمح لها بإجراء تفتيش موقعي بمعدل مرتين أسبوعيا. ولم ترد من القوة أي شكاوى أثناء عمليات التفتيش أو في أعقابها. ويبدو أن إصرار الجانب القبرصي اليوناني على ترديد مزاعمه بشأن المسألة، رغم كل ما سبق، راجع الى أنه يرفض التسليم بأن هذه المسألة منتهية، مخافة أن يحرمه ذلك من وسيلة لترويج دعايات سياسية.

لقد اكتملت مؤخرا أعمال التشييد في حصن يغيتلر (روكاس) وانتهى انشاء حديقة الأطفال والمقهى الملحق بها وافتتحا في حفل عام في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ ضمن الاحتفالات بالذكرى السنوية الثانية عشرة لإعلان الجمهورية التركية لقبرص الشمالية. غير أن الاتهامات المستمرة من الجانب القبرصي اليوناني بشأن هذا الموضوع هدفها إطلاق ستار من الدخان لتغطية الانتهاكات الجسيمة الأخيرة التي ارتكبها هو في المناسبة المنوه إليها لاتفاق إخلاء المواقع من الأفراد لعام ١٩٨٩. وليس خافيا أن مئات من الطلاب القبارصة اليونانيين قاموا لمدة ثلاثة أيام، من ٧ الى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، بتسيير مظاهرات صاخبة بمحاذاة الحدود منتهكين المنطقة العازلة بما فيها هذا الموقع بعينه.

ففي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، وبعد أن عطل مئات المتظاهرين حركة المرور تماما عند نقطة تقاطع قصر ليدرا الكائن بين الجانبين في نيقوسيا، بما في ذلك منع مرور قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، صعدوا استفزازاتهم الى حد الاعتداء البدني على العمال القبارصة الأتراك ورجموهم بالحجارة

أثناء وجودهم في حديقة الأطفال الملحقة بالحصن، مما أسفر عن إصابة العديد منهم وتحطيم زجاج المقهى. وأصيب أحد أفراد القوة بأذى وألقيت الحجارة على سيارة الإسعاف التي حضرت لإخلائه.

وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، زادت المظاهرات عنفا وشارك فيها زهاء ١ ٠٠٠ طالب تجمعوا في الساعة ٩/٣٠ صباحا عند نقطة تفتيش قصر ليدار وسدوا بوابتها تماما أمام حركة المرور. وكان الطلاب يأتمرون بمدرسيهم مما ينبئ عن أن المدارس كانت مغلقة بأمر رسمي من الإدارة القبرصية اليونانية لغرض التظاهر فحسب.

وتقدمت مجموعة من المتظاهرين باتجاه الحصن، ومن موقعها أمطرته بوابل من الحجارة وتلفظت بألفاظ السباب وأتت بتصرفات فاحشة ضد الجانب القبرصي التركي. وتحطم المزيد من نوافذ مقهى حديقة الأطفال من جراء إلقاء الحجارة. ومن اللافت للأنظار أن الطلاب كانوا يحملون الأعلام اليونانية ويرددون شعارات (أينوسيس) المؤيدة لضم قبرص الى اليونان.

وتقدمت مجموعة أخرى من المتظاهرين باتجاه منطقة "أوكلار بولغيسي"، في نيقوسيا، حيث ارتكبوا اعتداءا بدنيا على موظفي قوة الأمم المتحدة وسددوا إليهم اللكمات أثناء محاولتهم منع المتظاهرين من انتهاك المنطقة العازلة. وأسفر ذلك عن إصابة عدد من جنود القوة بجراح. واخترق المتظاهرون المنطقة العازلة واقتربوا الى مسافة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ مترا من حدود الجمهورية التركية لقبرص الشمالية، حيث احتلوا مركز مراقبة تابع للقوة ورفعوا عليه العلم اليوناني. وتسببت الحجارة التي رجموا بها الجانب القبرصي في تحطيم نوافذ العديد من المنازل القريبة من الحدود. وشارك في هذه المظاهرة أيضا عدد من راكبي الدراجات البخارية من القبارصة اليونانيين.

وفي اليوم التالي، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، استمر تسيير المظاهرات على نطاق أكبر وشارك فيها زهاء ١ ٥٠٠ طالب ركزوا أنشطتهم الاستفزازية في منطقة أوكلار بلغيسي. وهناك، انتهك الطلاب المنطقة العازلة للمرة الثانية وتسببوا في جرح أفراد من قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وأحرقوا العلم التركي الذي أحضروه معهم.

إن النتيجة الأكيدة لهذه المظاهر، بما فيها من هيستيريا معادية لتركيا، وسلوك عدواني، وانتهاكات متكررة للمنطقة العازلة الخاضعة لمراقبة الأمم المتحدة، ولاتفاق إخلاء المواقع من الأفراد لعام ١٩٨٩، هي تصعيد التوترات في الجزيرة وسط أجواء مشحونة أصلا من جراء حملة الجانب اليوناني المستمرة المثقلة بالشعارات العسكرية والتحريضية. ومرة أخرى، أود أن أؤكد أن تحريض الشباب القبرصي اليوناني على هذا السلوك العنيف غير المسؤول أبعد من أن يخدم قضية السلام والمصالحة في الجزيرة، لأنه يزيد من بعد الشقة بين الطائفتين ويولد أصداء ستبقى محسوسة لأجيال قادمة.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان ارتوغ
ممثل
الجمهورية التركية لقبرص الشمالية